

والحمد لله على قدره خير و شره، قال الله تعالى (و نبلوكم بالشر والخير فتنة) و قال ايضاً ( عسى ان تحبوا شيئاً و هو شراً لكم و عسى ان تكرهوا شيئاً و هو خير لكم)، ( لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم)، و بعد ما قص الله قصص الانبياء عليهم السلام فى سورة هود قال (و كلاً نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك و جاء فى هذه الحق و موعظة و ذكرى للمؤمنين) و فى قصة ايوب عليه السلام ختمها (و ذكرى للعبدین) و (ذكرى للذاكرين) و قول الرسول صلی اللہ علیہ وسلم عجباً الامر المؤمن ان اصابه خيراً شكر و ان اصابه شراً صبر .

و فى قصة امنا عائشه رضى الله عنها فى حادث الافك منهم من اقام عليه الحد و منهم من قال هو خير منى و قال لامراته هى خير منكى، قال تعالى (ولو لا ظن المؤمنین و المؤمنات بانفسهم خيراً و قالو هذا افك مبين) و كذلك فى غزوه تبوك لما سأل الرسول صلی اللہ علیہ وسلم ما فعل كعب ، منه من قال النظر فى ثيابه و منهم من قال بئس ما قلت ، ما علمنا عليه الا خيراً رضى الله عنه و يوسف عليه السلام لما خرج من السجن كتب على بابه اشياء منها معرفة الاصدقاء.

والامر الاخر ذكر الله فى كتابه الكريم عن غزوة احد و الذى وقع من الصحابه رضى الله عنهم و تسسبوا فى قتل سبعين منهم اسد الله و عم الرسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ، قال تعالى ، (منكم من يريد الدنيا) ( و عصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون ) ( ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استر لهم الشيطان ) و بعد هذا امر نبيه صلی اللہ علیہ وسلم بان يعفوا عنهم و يستغفر لهم و يشاورهم فى الامر حتى لا تتوقف الحياة لانه سيحدث نفره من الطرفين ، و لذلك قال الله ( و شاورهم فى الامر) و لم اذكر هذا لشيء ولكن